

الهداية

[200] المسالك بعد نقل رواية عن المقنع: " هكذا عبر الصدوق وهو عندي بخطه الشريف " (1). طبع في سنة 1276 ضمن " الجوامع الفقهية " ومع " الهداية " سنة 1377، وقامت مؤسستنا - الإمام الهادي عليه السلام - سنة 1415 هـ بطبعه بعد تصحيح متنه وتخريج مصادره والتعليق عليه. 206 - كتاب " الملاهي " (2) ذكره النجاشي والشيخ وابن شهر آشوب. 207 - كتاب " من لا يحضره الفقيه " (3) هكذا ذكره الشيخ، وهو أحد الأصول الأربعة التي عليها مدار الشيعة في أخذ الأحكام، صنفه بأرض بلخ من قصة إيلاق، إجابة لسؤال أبي عبد الله المعروف المعروف بنعمة ويستفاد من مقدمة الكتاب إن بداية تأليفه كانت أواخر سنة 368 أو بعدها لقوله رحمه الله في مقدمة الفقيه: " وأما بعد: فإنه لما ساقني القضاء إلى بلاد الغربه وحصلني القدر منها بأرض بلخ من قصة إيلاق، وردها الشريف الدين أبو عبد الله المعروف بنعمة... وسألني أن أصنف له كتابا... فأجبتة أدام الله توفيقه إلى ذلك "، وقد تقدم في " رحلاته " إن بداية سفره إلى ديار ما وراء النهر كانت في سنة 368. أما فيما يخص الفراغ من الكتاب وقراءته من قبل المصنف على نعمة فقد جاء في الفقيه: 4 هامش الصفحة 539 - طبعة جماعة المدرسين - نقلا عن نسخة من الفقيه، قول المصنف: " وذلك في ذي القعدة من سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ". إذن بمقدورنا الاستنتاج إن تصنيف الفقيه وقع في الفترة من 368 - 372، _____ 1 - مسالك الأفهام: 2 / 87 كتاب الظهار والكفارات. 2 - الذريعة: 22 / 194، الرقم 6655. 3 - الذريعة: 22 / 232، الرقم 6841. _____